وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
نزل لما قال كفار مكة للمومنين انا نعطي في الاخرة مثل ما تعطون
وام بمعنى همزة الانكار كتاب خبر مبتدا محذوف اي هذا انزلناه
اليك مباركٌ ليدبروا اصله يتدبروا ادغمت التاء في الدال اياته ينظروا
في معانيها فيومنوا وليتذكر يتعظ اولوا الالباب اصحاب العقول
ووهبنا لداود سليمان ابنه نعم العبد انه اواب رجاع في التسبيح
والذكر في جميع الاوقات اذ عرض عليه بالعشي هو ما بعد الزوال
الصافنات الخيل جمع صافنة وهي القايمة على ثلاثة واقامة الاخرى
على طرف الحافر وهو من صفن يصفن صفونا الجياد جمع جواد
وهو السابق المعنى انها اذا استوقفت سكنت وان ركضت سبقت
وكانت الف فرس عرضت عليه بعد ان صلى الظهر لارادة الجهاد عليها
لعدو فعند بلوغ عرض تسعماية منها غربت الشمس ولم يكن صلى
العصر فاغتم فقال اني احببت اي اردت حب الخير اي الخيل عن ذكر
ربي اي صلاة العصر حتى توارت اي الشمس بالحجاب اي استترت بما
يحجبها عن الابصار ردوها علي اي الخيل المعروضة فردوها فطفق
مسحا بالسيف بالسوق جمع ساق والاعناق اي ذبحها وقطع
ارجلها تقربا الى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق
بلحمها فعوضه الله خيرا منها واسرع وهي الريح تجري بامره كيف
شا ولقد فتنا سليمان ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامراة

هواها

هواها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه وكان ملكه في خاتمه
فنزعه مرة عند ارادة الخلا ووضعه عند امراته المسماة بالامينة
على عادته فجاها جني في صورة سليمان فاخذه منها والقينا على
كرسيه جسدا هو ذلك الجني وهو صخر او غيره جلس على كرسي
سليمان وعكف عليه الطير وغيره فخرج سليمان فراه على كرسيه
وقال للناس انا سليمان فانكروه ثم اناب رجع سليمان الى ملكه
بعد ايام بان وصل الى الخاتم فلبسه وجلس على كرسيه قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لا يكون لاحد من بعدي اي سواي نحو
فمن يهديه من بعد الله اي سواه انك انت الوهاب فسخرنا له الريح
تجري بامره رخاء لينه حيث اصاب اراد والشياطين كل بناء يبني الا
بنية
العجيبة وغواص في البحر يستخرج اللولو واخرين منهم مقرنين
مشدودين في الاصفاد القيود بجمع ايديهم الى اعناقهم وقلنا
له هذا عطاونا فامنن اعط منه من شيت او امسك عن الاعطا بغير
حساب اي لا حساب عليك في ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب
تقدم مثله واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني اي باني مسني
الشيطان بنصب بضر وعذاب اليم منه ونسب ذلك الى الشيطان
وان كانت الاشيا كلها من الله تادبا معه تعالى وقيل له اركض اضرب برجلك
الارض فضرب فنبعت عين ما فقيل هذا مغتسل اي ما يغتسل به بارد
وشراب يشرب منه فاغتسل وشرب فذهب عنه كل دا كان بظاهره

Copyright © King Saud University